

يا نابزي بالمدخلي الجامي !!

مُدوَّنة أبي قُدامة المصري عفا الله عنه
۞ قصائد شعرية ۞ منظومات علمية ۞
www.abuqudamah.com
www.facebook.com/Poems.Motoon

٠١- يَا نَابِزِي فِي هَـٰذِهِ الأَيَّامِ   بِالْحَنْبَلِيِّ الْمَدْخَلِيِّ الْجَامِي
٠٢- أَكْرِمْ بِهَا مِنْ نِسْبَةٍ لِأَئِمَّةٍ   قَدْ أَخْلَصُوا فِي خِدْمَةِ الإِسْلامِ
٠٣- حَفِظُوا الْقَوَاعِدَ وَالأُصُولَ نَقِيَّةً   مِنْ شَوْبِ كُلِّ مُحَرِّفٍ هَدَّامِ
٠٤- نَصَرُوا شَرِيعَتَنَا وَ أَحْيَوْا سُنَّةً   حَكَمُوا عَلَى الشُّبُهَاتِ بالإِعْدَامِ
٠٥- وَلِأَنَّ هَـٰذَا الْعِلْمَ دِينٌ بَيَّنُوا   حَالَ الَّذِينَ تَصَدَّرُوا لِعَوَامِ
٠٦- نُصْحًا لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ لِيَحْذَرُوا   مِنْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ أَتَىٰ بِطَوَامِ
٠٧- مَهْمَا رَأَوْا عِلْمًا وَزُهْدًا مِنْهُ أَوْ   أَثْنَىٰ عَلَيْهِ مُمَيِّعٌ مُتَعَامِ
٠٨- فَبَيَانُ حَالِ دُعَاةِ غَيٍّ وَاجِبٌ   لا غِيبَةٌ لِمُجَاهِرٍ أَثَّامِ
٠٩- وَبِذَاكَ نَصَّ أَئِمَّةُ الإِسْلامِ فِي   آثَارِهِمْ لِإِزَالَةِ الأَوْهَامِ
١٠- مَا قَصَّرَ الأَشْيَاخُ فِي ذَمِّ الْهَوَىٰ   فَشُيُوخُنَا فِي غَايَةِ الإِقْدَامِ
١١- رَغْمَ افْتِرَاءَاتٍ وَ رَغْمَ مَلامَةٍ   نَصَحُوا لِوَجْهِ اللهِ ذِي الإِكْرَامِ
١٢- لَمْ يَرْتَضُوا حِزْبِيَّةً وَ تَفَرُّقًا   وَتَعَصُّبًا لِلذَّاتِ وَ الأَقْوَامِ
١٣- وَ تَبَرَّؤُوا مِنْ خَارِجِيٍّ مَارِقٍ   وَ دَعَوْا إِلَىٰ صَبْرٍ عَلَى الْحُكَّامِ
١٤- فَالصَّبْرُ أَمْرُ اللهِ فِيهِمْ طَالَمَا   لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ مِلَّةِ الإِسْلامِ
١٥- وَعَلَيْهِ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ   نَدِمَ الْحُسَيْنُ وَ بَاتَ غَيْرَ مُلامِ
١٦- وَ تَلاهُ إِجْمَاعُ الأَئِمَّةِ ثَابِتٌ   مُتَوَاتِرٌ بِالْحَتْمِ وَ الإِلْزَامِ
١٧- حَتَّىٰ أَتَىٰ أَهْلُ الضَّلالَةِ وَالْهَوَىٰ   فِي عَصْرِنَا ، يَا كَثْرَةَ الأَقْزَامِ !!
١٨- يَنْفُونَ تَحْرِيمَ الْخُرُوجِ بِزَعْمِهِمْ   تَقْيِيدَهُ بِالسَّيْفِ لا بِكَلامِ
١٩- وَ تَأَوَّلُوا كُلَّ النُّصُوصِ بِغَيِّهِمْ   وَ تَبَجَّحُوا بِوَسَائِلِ الإِعْلامِ
٢٠- إِنْ رَدَّ مُعْتَرِضٌ عَلَيْهِمْ مُنْكِرًا   نَبَزُوهُ بِالسَّبَّابِ وَ الشَّتَّامِ
٢١- وَ بِفِرْيَةِ الإِرْجَاءِ دُونَ تَرَدُّدٍ   أَلْقَوْهُ وَ اتَّهَمُوهُ بِالأَوْهَامِ
٢٢- وَ رَمَوْا أَئِمَّةَ عَصْرِنَا بِعَمَالَةٍ   وَ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ وَ الْحُكَّامِ
٢٣- أَفَلا يَرَوْنَ لُحُومَهُمْ مَسْمُومَةً ؟   أَمْ ذَاكَ بِاسْتِثْنَاءِ لَحْمِ "الْجَامِي"؟
٢٤- أَمْ خَصَّهُ "ابْنُ عَسَاكِرٍ" بِشُيُوخِهِمْ   مِنْ آلِ"قُطْبٍ" أَوْ بَنِي"بُرْهَامِي"؟
٢٥- أُفٍّ لَهُمْ وَ لِتَابِعِي أَهْوَائِهِمْ   مِنْ مُدَّعِي الإِنْصَافِ فِي الأَحْكَامِ
٢٦- إِنْ ثَمَّ سُمٌّ فَهْوَ عَمَّ دِمَاءَهُمْ   حَتَّىٰ أَصَابَ قُلُوبَهُمْ بِجُذَامِ
٢٧- فَتَآكَلَتْ حَتَّىٰ تَفَتَّقَ لُبُّهَا   مِنْ شِدَّةِ الشُّبُهَاتِ وَ الإِظْلامِ !!
٢٨- طُمِسَتْ بَصَائِرُهُمْ فَصَارَ شِعَارُهُمْ   "لا بَأسَ أَنْ تَتَوَسَّلُوا بِحَرَامِ"
٢٩- نَصَرُوا الشُّخُوصَ عَلَى النُّصُوصِ وَقَرَّرُوا   هَدْمَ الأُصُولِ لِيَظْفَرُوا بِحُطَامِ
٣٠- هَـٰذِي طِبَاعُ الْقَوْمِ مُنْذُ عَرَفْتُهُمْ   طُغْيَانُهُمْ فِي غَيِّهِمْ مُتَنَامِ
٣١- لَمْ أَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَ هَجَوْتُهُمْ   فَهَجَوْتَنِي وَ رَمَيْتَنِي بِسِهَامِ
٣٣- وَ نَبَزْتَنِي ، رَغْمَ الْيَقِينِ بِأَنَّنِي   لا أَرْتَضِي اسْمًا مَا سِوَى الإِسْلامِ
٣٤- إِنْ كُنْتَ تَفْخَرُ بِاتِّبَاعِ ضَلالَةٍ   وَ تُسَاقُ خَلْفَ الْقَوْمِ كَالأَغْنَامِ
٣٥- فَأَنَا الأَحَقُّ بِالافْتِخَارِ إِذَنْ إِذَا   لَقَّبْتَنِي بِالْمَدْخَلِيِّ الْجَامِي
٣٦- إِنْ كَانَ كُلُّ النَّبْزِ مَدْحًا هَـٰكَذَا !!   فَانْبِزْ - هَدَاكَ اللهُ - غَيْرَ مُلامِ
٣٧- مَنْ دَامَ مُتَّبِعًا لِهَدْيِ مُحَمَّدٍ   فَأَنَا الْمُقِرُّ بِأَنْ ذَاكَ إِمَامِي

تمت بحمد الله بعد عصر الاثنين
١٧ من شهر رجب عام ١٤٣٤

و نظمها الفقير إلى عفو ربه الغني
خادم القرآن الكريم
أبو قدامة المصري
خالد بن عبد المعبود
غفر الله له و لوالديه و للمسلمين